mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب مواعظ

علاج حر المصيبة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى فان في تقوى الله جل وعلا خلفا من كل شيء - 00:00:33

وليس من تقوى الله خلف وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله قيمة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله - 00:01:12

ان من سنة الله الجارية في خلقه الماضية في عباده من اول الخليقة الى ان تقوم الساعة ان يبتليهم بانواع من المصائب وصنوف من البلايا ليمحص العباد وليميز الخبيث من الطيب - 00:01:42

والجازع من الصبر وقد اجمل الله جل وعلا هذه الابتلاءات في قوله سبحانه ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:02:17

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ايها المؤمنون وحظ كل عبد من المصيبة ما تحدث له فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط نعم عباد الله - 00:03:01

من احدثت له مصيبته سخطا وكفرا كتب في ديوان الهالكين ومن احدثت له جزعا وشكاية وتفريطا كتب في ديوان المفرطين ومن احدثت له تسخطا على الله وجرأة على حكمة الله - 00:03:35

وتبرما من قضاء الله وقدره كتب في ديوان الخاسرين ومن احدثت له رضا كتب في ديوان الراضين ومن احدثت له صبرا كتب في ديوان الصابرين ومن احدثت له شكرا كتب في ديوان الحامدين الشاكرين - 00:04:11

ايها العباد ومن اعظم ما ينبغي على العبد في هذا المقام مقام الابتلاء والمصاب ان يتعلم من هدي الاسلام والشريعة الغراء ما ينبغي ان يكون عليه حال الابتلاء وذلك عباد الله - 00:04:44

ان المصيبة لها الم وحرارة وشدة ووجع لكن المؤمن اذا اهتدى بهدايات الاسلام وتحلى باداب الدين وضوابطه سلا في مصابه ونال الخير في الدنيا والاخرة ولهذا عباد الله يحتاج العبد - 00:05:15

ان يتعلم من هدي الاسلام ما يعالج به حر المصيبة وهدايات الاسلام في هذا بينة المعالم واضحة الامارات والموفق من عباد الله من يوفقه الله جل وعلا للزومها والعناية بها عند المصاب - 00:05:53

ايها المؤمنون ومن اعظم ما تعالج به المصيبة الصبر والاسترجاع قال الله تعالى في السياق المتقدم وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون فهذا عباد الله - 00:06:28

من انفع العلاج واعظمه ان يذكر العبد حالة مصابة انه لله عبد وانه اليه تبارك وتعالى راجع. فبذكر هذين الاصلين العظيمين يسلو عن مصابه مهما عظم وكبر ومما تعالج به المصيبة - 00:07:01

عباد الله ان يعلم العبد علم يقين لا شك فيه ولا ريب ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم - 00:07:31

الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير ومما تعالج به المصيبة ان يتأمل المصاب في مصيبته مقارنا لها بغيرها من

المصائب فيجد ان في مصائب الاخرين - 00:07:57
ما هو اعظم من مصيبته واشد فيسلو بذلك ومن علاج المصيبة عباد الله ان يعلم ان جزعه عند المصاب وتسخطه لا يرد شيئا فائتا ولا يحول بين العبد وبينما اصابه - 00:08:25
بل لا يزيده جزعه وتسخطه الا وهنا وضعفا وشدة وان من علاج حر المصيبة عباد الله ان يعلم العبد ان ما يفوته من الثواب والاجر. والذي دل عليه قول الله تعالى اولئك عليهم صلوات من - 00:08:58
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان تسخط وجزع ولم يصبر اعظم من المصاب نفسه ايها المؤمنون عباد الله ومن علاج حر المصيبة رجاء الخلف من الله عز وجل فان من اصابته مصيبة - 00:09:29
فصبر واسترجع وفزع الى الله ولجاء اجاره الله جل وعلا في مصابه. واخلفه خيرا ففي صحيح مسلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول - 00:09:58
انا لله وانا اليه راجعون الا اجاره الله في مصيبته واخلفه خيرا ايها المؤمنون ومن علاج حر المصيبة ان يعلم العبد انه ان لم يصبر ايمانا واحتسابا وطلبا لثواب الله جل وعلا - 00:10:28
صبر بعد ايام من مصيبته ولابد صبر اضطرار ولهذا يقال من لم يصبر ويسلو في مصيبته ايمانا واحتسابا ورجاء لموعود الله تبارك وتعالى سلا بعد ذلك سلو البهائم وفي الحديث - 00:10:58
عن نبينا صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى ومن علاج حر المصيبة عباد الله ان يعلم العبد ان الله تبارك وتعالى لم يرسل تلك المصائب والابتلاءات ليهلك بها عباده المؤمنين - 00:11:28
وانما ارسل ذلك وانزله تمحيصا للعباد وتمييزا للصابر من الجزع. فينبغي على العبد ان يلحظ هذا المعنى ليكون من من الصابرين الراضين فيفوز بعظيم ثواب الله وجزيل موعوده جل في علاه. وفي الحديث - 00:11:57
يقول نبينا صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ايها المؤمنون عباد الله - 00:12:25
ومن علاج حر المصيبة ان يتأمل في احوال الناس اجمع وان يفتش وينظر في احوال الناس في العالم كله فانه لن يجد فيهم الا من هو مبتلى فان سرور الدنيا - 00:12:49
كاحلام نوم او كظل زائل قال ابن مسعود رضي الله عنه مع كل فرحة ترحل وما ملئ بيت حبرة الا وملئ مثلها عبرة ايها المؤمنون عباد الله ومن علاج حر المصيبة - 00:13:15
ان يعلم العبد ان في المحنة منحة وان الله عز وجل قد يرحم عبده بما اصابه به ومن ذلكم عباد الله ان العبد اذا استمر في صحته وعافيته وكثرة امواله ربما داخله من الغرور - 00:13:44
والكبر والعجب ما يكون مهلكة له فاذا انزل الله جل وعلا عليه المصاب في بدنه او في ماله او في شيء من اموره انكسر قلبه وخضع لربه وذهب عنه كبره وعجبه - 00:14:12
فسبحان الله سبحانه جل في علاه من يرحم من شاء من عباده بالابتلاء ايها المؤمنون عباد الله ومن علاج حر المصيبة ان يعلم العبد ان مرارة المصيبة في الدنيا مع الصبر والاحتساب - 00:14:37
تكون حلاوة عظيمة يوم القيامة ولان يصبر العبد على مرارة قليلة زائلة فيفوز بحلاوة دائمة مستمرة خير له من ان تكون حاله على العكس من ذلك عياذا بالله ايها المؤمنون عباد الله - 00:15:06
رزقنا الله اجمعين الاتعاظ والاعتبار وهدانا اجمعين اليه صراطا مستقيما واصلح لنا شأننا كله وجعل كل قضاء يقضيه لنا خيرا. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم. انه هو الغفور الرحيم - 00:15:37
الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله - 00:16:19

اتقوا الله تعالى وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون عباد الله واذا كان العبد في عافية وصحة وامن وامان وسلامة واسلام فاياه ثم اياه ان يغتر - 00:16:47

وهل اهل البلاء اليوم الا من اهل العافية بالامس ولهذا ينبغي على العاقل في حال صحته ورخائه الا يغفل عن هذا والا يغفل ايضا عن اخوانه المسلمين ممن اصابهم الضر والبلاء - 00:17:24

فان الله تبارك وتعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه واذا كان العبد في حاجة اخوانه كان الله في حاجته اذا اشتدت به الامور وصنائع المعروف تقي مصرع السوء - 00:17:53

ايها المؤمنون عباد الله ومن ينظر في احوال اخوانه المسلمين في غير ما مكان يجد انهم اصابهم من الشدة والبلاء ما اصابهم فيكون معهم عونا بدعائه الصادق والتجاءه الى الله جل في علاه - 00:18:18

ان يفرج كرباتهم وان ييسر امورهم وان يكون عونا لهم جل في علاه حافظا ومؤيدا ومسددا ثم يبذل لهم من المعونة ما استطاع رحمة باخوانه واداء لواجبهم عليه ورجاء لثواب الله تبارك وتعالى وعظيم اجره - 00:18:50

واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة - 00:19:28

وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال - 00:19:55

صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:20:15

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك - 00:20:35

وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم يا ربنا انصرهم في سوريا وفي كل - 00:21:05

مكان اللهم كن لهم حافظا ومعينا. اللهم احفظهم بما تحفظ به عبادك الصالحين اللهم امن روعاتهم واستر عوراتهم. وسد حاجتهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم ونجعلك في نحورهم يا رب العالمين - 00:21:31

اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه. من سديد وصالح الاعمال يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من - 00:22:01

زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - 00:22:31

اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم يا رب العالمين. وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء - 00:23:01

مدرارا. اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. نشهد ان لا لا اله الا انت نتوسل اليك ربنا باسمائك الحسنى وصفاتك العليا رحمتك التي وسعت كل شيء ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من - 00:23:31

اليائسين اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا غير عاجلا غير اجل. اللهم يا ربنا سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم اغثنا اللهم اغثنا - 00:24:01

اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا لا تؤثر علينا اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ربنا انا

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:24:31
اخرتي حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:25:01